

## رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء /عيدروس الزبيدي في حوار هام ومطول مع موقع مصري:

# الحل العسكري آخر خيار مع الاخوان وهم أشد أعداء الجنوب ضررا

## الخلايا الإرهابية نشطت في بعض مناطق الجنوب بعد خروج الإمارات

### لم نعلن الاستقلال لنتجنب خطأ الأكراد وأرض الصومال

كانت اللحظة الأبرز التي انتظرها الوفد المصري في عدن هي لقاء الرجل الذي يضع الجنوبيين عليه أمهلم وفوضوه ليكون رئيس للمجلس الإنتقالي الجنوبي ألا وهو الرئيس عيدروس الزبيدي الذي بدأ نضاله متقلبا بين شعاب الجبال حتى وصل إلى المطالبة بحقوق شعبه في اتفاق الرياض واصبح قاب قوسين او أدنى من إعلان استقلال الجنوب فحاورت اليمن العربي الرئيس عيدروس الزبيدي ليكشف الخيارات المطروحة إذا لم يتم تنفيذ اتفاق الرياض والفرص المتاحة لإعلان دولة الجنوب وعلاقته بمصر ودوره في حرب الإرهاب ويكشف لأول مرة عن جوانب خفية من حياته الشخصية.. فإلى نص الحوار الذي اجراه الموقع المصري «اليمن العربي»:

حاوراه / سيد مصطفى \_ حنان حسن إبراهيم:



# ستصرف مرتبات جنودنا قريبا

كيف يرى الرئيس عيدروس شكل الدولة الجنوب القادمة فيدرالية أو برلمانية؟

نحن في المجلس الانتقالي الجنوبي حددنا ان تكون دولة ديمقراطية تستمد سلطتها من الشعب مباشرة وحين انتخاب البرلمان له ان يحدد النظام السياسي سواء برلماني او جمهوري او اتحادي فهو شأن البرلمان ولكن في الجنوب الناس معتادة على الديمقراطية وعلى النظام الجمهوري وفي إطار الدولة اليمنية كان النظام جمهوري ولكننا لا نفرض شئى على الشعب فنحن ننتخب برلمان ونضع أمامه عدة اختيارات وأي نظام يختاره البرلمان سنقره فليس لدينا مشكلة.

كيف ترى مخططات تقسيم الجنوب؟

هذه أصوات صغيرة جدا التي تتحدث عن حضرموت والاقليم الشرقي والاقليم الغربي لأن الجنوبيين مجمعين على استعادة دولة الجنوب كاملة.

كيف ترى الانتهاكات التي تحدث في شبوة من جماعة الإخوان المسلمين؟

شبوّة تعرّض لانتهاكات بشكل يومي ونحن في المحافظات الأخرى نمارس أقصى درجات ضبط النفس لأنه -لم نصل مرحلة المفاوضات بعد مع الشماليين، ولكن حال وصلنا إليها قد يكون هناك بعدد فك الارتباط وعودة يوجدها الذهب الأسود والذهب الأصفر والإخوان المسلمين مركزين على هذه المناطق ولكن في الفترة القادمة سوف يتم دحرم.

يتحدث الكثير عن انصراف الجيش الجنوبي لتحرير

المناطق الشمالية وتاركين المناطق الجنوبية كميكراس في يد الحوثيين وشبوّة وحضرموت في يد ميليشيات الإخوان؟

الجميع متفق على ضرورة إخراج ميليشيات الإخوان من الجنوب، والإخوان المسلمين باتوا هم العدو الأشد ضررا للجنوب والجنوبيين بياوأمهم عناصر داعش والقاعدة ودعمهم لهم، ومجمع الجنوبيين انه لا مكان للإخوان المسلمين بالدولة القادمة، دورنا في الفاخر او الساحل الغربي إننا نساعد اخواننا في الجمهورية العربية اليمنية على التحرر من نظام الحوثي الموالي لإيران، وتدخل إيران باليمن ليس لصالح اليمن وليس لصالح المنطقة بشكل عام.

هناك الكثير من الأصوات التي تنادي بعدم الزج بالجنوبيين في حروب بالشمال؟

نعم هناك بعض القوات قررت البقاء على الحدود الجنوبية والبعض الآخر قرر أن يلتحق بأخوانه الشماليين ويساعدهم في التحرر من الحوثي ذراع إيران في المنطقة. كيف ترى الاعتراف الدولي ورؤية الغرب للجنوب؟ زرت روسيا والتي كان لها علاقات قوية بالجنوب ويعلمون اشياء دقيقة عن دولة الجنوب وكيف ان لها سيادة كاملة حتى عام ١٩٦٠، وبريطانيا والتي كانت موجودة بالجنوب حتى عام ١٩٦٧ تعلم انها دولة ذات سيادة كاملة، وهما دولتين مؤثرتين بمجلس الأمن ومؤيدتين للجنوب، ولكن كانت قبل اتفاق الرياض هذه الزيارات فكان هناك تحفظ ولكن الآن الأمور طيبة معهم.

هل تغير الوضع الدولي بعد اتفاق الرياض؟

-نعم أصبح المجلس الانتقالي شريك رسمي ويمكنه التحرك لأي دولة بأريحية.

الحرب ضد الإرهاب وهل القاعدة وداعش انتهوا من الجنوب؟

-لا يزال موجود، ويظل وجود الإمارات مهم لتقدمنا في الحرب ضد الإرهاب، وبعد خروج الإمارات بدأت تعاود بعض الخلايا الإرهابية نشاطها خاصة في أبين وشبوّة بدأت تعود بشكل واضح.

هل هناك أزمة في وجود تلك العناصر تحت عباءة الشرعية؟

-حزب الإصلاح هو حزب يتبنى تنظيمات داعش والقاعدة وهو نزاع جماعة الإخوان في اليمن وهو ممثل في الحكومة في داخل الجيش والشرطة والنظام التشريعي.

هل تطرقتم لوجود القاعدة وداعش ودعمهم من الإصلاح باتفاق الرياض؟

-تحدثنا عن عدم القبول بشراكة مع جماعة الإخوان المسلمين في الحكومة، ولكن كانت شروط ضمنية ما كتبت لأن الوقت كان ضيق في اتفاق الرياض.

كيف ترى الحوار الجنوبي الجنوبي وهل يمكن استيعاب الكيانات الجنوبية الأخرى؟

-بالنسبة لنا الحوار هو مبدأ اساسي حتى لو استقلنا وكوونا الدولة سيستمر الحوار مع أي كيان جنوبي، وهو ملف مع الجمعية الوطنية بالمجلس.

معظم الجنوبيين المختلفين مع المجلس الانتقالي متفقين على شخص الرئيس عيدروس؟

-هذه نعمة من الله هذا الانفتاح فحتى الأنبياء الرسل مختلف عليهم، وكذلك بعض الجنوبيين الذين لا يزالون متمسكين بالوحدة ومصالحهم مع الوحدة مختلفين معي.

حضرموت تتج ٧٥% من ثروات الدولة وظلمت خلال العهود السابقة هل توجد طريقة لتعويض حضرمت؟

-حضرموت مقدر عليها ان تكون كالألم للجنوبيين فمعظم البترول والثروات في حضرموت وحتى معظم المساحة، فنقدر عليها ان تصرف على الجنوبيين، فلا يوجد تعويض الا اذا أرادوا ان يحولوا اسم الدولة حضرموت.

هل لبي التحالف كل طموحات الجنوبيين؟

-كانت فرصة ثمينة حينما اعتدى الحوثيين على الجنوب وتدخلت دول التحالف وبالفعل تم تحرير الجنوب بمساعدة دول التحالف خلال أشهر والجنوب الآن قاب قوسين او أدنى ان يحصل على استقلاله.

كيف ترى الحرب ضد الحوثيين وتحالفهم القدر مع الإخوان المسلمين؟

-الإخوان شعروا ان دورهم ينتهي ولذلك قاموا بالتحالف مع الحوثيين، والحوثي وضعه الاقتصادي صعب ولكنه يجد دعم دولي، وهناك حاليا تفاهات بينه وبين المملكة بعدم ضرب التحالف لهم بالطيران مقابل أن لا يستخدم الصواريخ ضدها.

الآن كيف ترى اتجاه صواريخ الحوثي الى الجنوب؟

-هكذا صحيح فالصواريخ تحولت من المملكة الى الجنوب، والحرب مع الحوثي مصيرية، ويجب أن نستقل ونعيش بسلام مع جوارنا الدولي والإقليمي.

هل حدثت خيانات من الاخوان لصالح الحوثي؟

وهل لذلك لا تستخدمون حاليا الطيران في عملياتكم؟

مستمرة لأوطانهم وتصدير الإرهاب فهم يجلبون المأسي فقط لأوطانهم.

تعرض البهائين للاضطهاد من الحوثيين فكيف ترى حقوق الاقليات في دولة الجنوب القادمة؟

-في دولة الجنوب كان لتلك الاقليات حقوق ويمارسون طقوسهم بشكل طبيعي، ولا احد يمس مقدساتهم، فحقوق العباداة مكفولة حتى الهندوس الذين يعبدون الأبقار فليمارسوا شعائرهم بمنتهى الحرية ولا تزال معايدهم موجودة وقائمة، فالقانون للدولة (الجميع سواسية).

كيف ترى منظمات حقوق الإنسان التي تتهم المجلس الانتقالي الجنوبي تحديدا بأنه يقوم بتجهيز الشماليين؟

-نحن مشكلتنا في تنظيم الإخوان المسلمين هم الجاسين فقط للانتقالي فعل وفعل، ولكن هم من يصدرون الإرهاب كله عبر داعش والقاعدة.

هل بات مضيق باب المندوب مؤم؟

-بعد دخول التحالف للحرب كنا نتوقع ان يكون الدور العسكري الابرز لمصر، ولكن اتضح ان دور مصر في القوات البحرية داخل البحر، واعتقد ان دور مصر استراتيجي ويجب ان تعمل مصر مع التحالف والجنوب بشكل أقوى لأن باب المندوب مهم جدا.

هل توجد تهديدات حوثية لباب المندوب؟

-باب المندوب مؤمن جدا، وتسيطر عليه المقاومة الجنوبية وقوات خفر السواحل السعودية تتواجد في جزيرة ميون، وتهديدات الحوثيين بعيدة عنه.

هل يمتد هذا للبحر الأحمر؟

-لا يزال الحوثيين يهددون الملاحة بالبحر الأحمر، خاصة امام الحديدة وجزر كوربا موريا، فالحديدة تشكل حجر عثرة لتأمين الساحل.

علاقتكم مع مصر؟

-لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين ولكن لم تكن نعلن عنها، وسيكون قريبا هناك زيارات لمصر والاشقاء الإماراتيين لهم علاقة قوية مع مصر وينسقون

كان قبل الوحدة هناك نظام ويومين فقط للقات بعدن، ولكن الان الشباب يمكن أن يسرق أو يرتكب اي جريمة من أجل الحصول على القسات، وهو لا يفرق عن المخدرات، وبعد الدولة سيكون له ضوابط، ولكن الآن صعب لانه يمثل مصدر رزق للمناطق الشمالية ولكن بعد فك الارتباط سيكون سهلا.

تأخر الرواتب للجنود كيف تراه؟

-حدثت فجوة بعد خروج الإمارات وتسلم السعودية للملف العسكري فتأخرت الرواتب لشهرين ولكن الآن سيعود صرف الرواتب من جديد.

وجه رسالة للحكومة الشرعية؟

-نحن لا نقق بها ونعتبرها حكومة فاسدة.

وجه رسالة للشعب الجنوبي؟

-عاهدنا الجنوبيين بالسير في طريق أمن لعودة الدولة وعاصمتها عدن.

وجه رسالة للمجتمع الدولي؟

-قضية الجنوب هي مفتاح لقضية اليمن وانا حلت ستحل جميع مشاكل اليمن.

وجه رسالة للشعب المصري؟

-نحن نحب الشعب المصري نعتبر مصر الدولة الرائدة عربيا ونعتمد على السدود المصري في العالَم العربي والإسلامي وفي عودة دولة الجنوب.

كيف ترى فترة تنقلك بين الجبال؟

-لولا وجود الحاضنة الشعبية ما كنا استطعنا استكمال النضال هم كانوا يستضيفوني في منازلهم ويحموني بين اولادهم.

هل كنت تتوقع ما وصلت اليه القضية حاليا؟

-لا طبعاً وإن كنا توقعنا ذلك في هذا الوقت لكننا قد فشلنا.

ما الفرق بين حياة النضال والعمل السياسي؟

-العمل النضالي واضح ولكن السياسة تتحسب فيها ردود فعل الآخرين وهو عمل متعب للقلب.



لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها

لدينا علاقات سياسية قوية مع المصريين لم نكن نعلن عنها